

لُغَةُ الْعَرَبِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ رَابِعَةٌ غَلَبَتِ تَارِيخِيَّةٌ

الجزء الثاني من شعبان ١٣٣٠ = آب ١٩١٢

تيتانيك (*)

Le Titanic

باييك أقسم يا ابنة البحر الذي وارك كيف رأيت فنك ابيك
 ما حط ثقلك في حشاه اهانة لكنسه فرط احتفال فيك
 ابكيت اهلك لالجزائر وحدها فللعالمون جميعهم اهلوك
 نبأ على الكرة استوى فاهالها فبكت وحسبك انها تبيك
 شكوا يحلون انطما سسك آبه هي تلك منشأ حيرة وشكوك
 عبرت تشق اليم غير مطيعة لاشارة التسكين والتحرك
 والبحر رهو ذوسكون رائع والشمس تحت الافق ذات ذلوك

امليكة البحر اسمي لك اسوة في الارض كملت عروش ملوك
 اني نجيك الحديد وما نجوا باشد من فولاذك المسبوك
 يا بابل البحر الحضم سحرتنا سحراً ارى هاروت في تيتنيك
 السحر آيتك التي توحينها ام انت آبه التي يوحيت
 وكانك القمر الذي التي به ليضيتنا فللك السماء ابوك
 زعموا ضللت ولو اردت هداية كان (المحيط) بنفسه (هاديك)

(*) قصيدة بديعة بجرآء ، الفاظها لآلى عذراء ، درية البهاني ، نصريه المعاني ، تستنزل كل شاعر في الميدان ، وتمجزه عن المجازاة في مثل هذا البيان .
 كذا فيمكن الشعراء الذين ، وفي مثله ليشافس المتنافسون . (لغة العرب)

ولو ان آلهة الجبال تمثلت
 ولا لهوك ووحيدوك حقيقة
 ما كان اقصر منك عمراً لم يطل
 الحقت هلهلة الشعوب بنمها
 اهل الثراء الجمل اهلك في الملا
 ما وفروا سفن النجاة كثيرة
 فدهيت من قوم حموك وهدمت
 قالوا انزلي فالخطب خلفك صاعد
 قتلوا بقتلتك النفوس فابتهم
 واجل عاطفة لذكرك خلدت
 سلمت نساؤك عن بوار رجالها
 خير النجاة نجاتهم فانها
 كالدر ينثر انتشار قراند
 من كل سافرة النقاب تنقبت
 جدت تقلدها الحلى وكأنا
 للناس قبلك صورة ظنوك
 اذ انت واحدة بغير شريك
 لكن اطال شجا الاولى عمروك
 وجمعت تعزية الى تبريك
 وذوو النضار المستفيض ذووك
 تكفي الذين حملت اوتكفيك
 فيك اليد العلولى التي تبنيك
 وتقدمى فالتأسيات تليك
 ليدوا النفوس مضاعة ويدوك
 ايثار مالكة على مملوك
 ونجت بناتك في فناء بنيك
 بالدمع كانت لا الدم المسفوك
 منها وينظم انتظام سلوك
 بسنا ملاك واحتشام مليك
 جد السبيك على مثال سبيك

ولرب منتظرين آخر قبلة
 يتشاكبان وانما هي السن
 تدعو المقيم مقلتك وفوك لى
 افراق اختك هين فيجيبها
 وتقول تسلونى فينطق دمه
 يا روحى احتملى الشقاء فرما
 ما آن ان تذكرى فتذكرى
 اما الرجا فلازفرن على الرجا
 انا اروح شريكك لك في الردى
 يا وجنه احترقى فقد فتك الترى
 ادنت ضحوكه مبسم لضحوك
 لولا البلاء لافصحت تشكوك
 امل فيصدع مقلتك وفوك
 كلا يهون اذا فراق اخوك
 لو كان لى قلب به اسلوك
 يا روح اسعدك الذى يشقيك
 من لا يميل لحاطر بنسيك
 سلك القنوط له ادق سلوك
 امانت ترجع فى الحياة شريكى
 والماء بالماء الذى يرويك

وامر ان تدميك حرة ادمى من بمدحرتك التي تدميك
 اما حتى الورد فيك قذابل ان كان عاش جنى ورد فيك
 قد كان مقطوفا لاكرم قاطف فليقد اقبل شاك لمشوك
 النجف محمد رضا الشيبى

(نظرة في العادات)

Les Victimes de la Routine dans l' Islam.

استفحل شأن العادات فاستحكمت عراها ، وقويت حلقاتها ، بعد ان كانت ضعيفة ، ولكن تخالفت مظاهره في الامم ، فاصبح في امه اقوى منه في اخرى

لا اقول : ان نفوذها استبحر في (عالمنا الاسلامى) ، لابل استغرق ثلة عوالم وامم ، فاخذ من كل امه نصيبه ، حتى زحف الى عالمنا هذا متخفياً ، فاخذ يث فيه روحه الحيثية ، الى ان انتشر انتشاراً طبيعياً ، واستوتقت روابطه فيه ، فصار له النصيب الاكبر ، والخط الأوفر ، فالت اليه النفوس ، وطمحت اليه الانظار ، وملك زمامها ، وصارت تحت قبضته ، وفي حكم سيطرته ، فتمسك الناس باصوله ، وانطبخوا به على خصال ، تورأها الابناء ، عن الابهاء ، ومهما حرقوا ، وغيروا ، وبدلوا ، كانت بقايا ما ورتوه راسخة في اذهانهم

سرى هذا الداء العضال في محيطنا ، حتى صار عقبه كؤوداً في طريق رقينا المادى ، والادبى ، عقبه في طريق نهضتنا الاجتماعية ، عقبه في ترويج الاصلاح ، عقبه في طريق كل شئ تصلح به حالتنا الحاضرة

ذاعت زطت العادات الحيثية فينا ، فهتك الحياء ، وفشا الجهل ، وغلبت التذالة ، واستولى حكم الصفات الرذيلة ، على النفوس النبيلة ، وقسدت الاخلاق ، وانحطت الطبائع عن حائق

لم يستطع احد نزع هذه الاوهام الفاسدة ، والخيالات الواهية ، بعد ان تعلقت بالعقول ، والتبست بالافكار ، فكانت منشأ الهمجية والتعصب ، منشأ الصفات الذميمة ، منشأ حصول التعماسة ، منشأ كل ما يبس بشرف الانسانية ، ويخدش عواطفها